وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

م/ معوقات الحياة لدى الشباب الجامعي وانعكاساته الاجتماعية

" دراسة ميدانية في جامعة القادسية "

اعداد الطالبات

هدى جاسم جبار

فاطمة جبار عبد السيد

هيام غازي ابراهيم

اشراف الاستاذ

حاتم راشد علي

1438هـ 2017 م

المقدمة

يتزايد الاهتمام بدراسة الشباب ومشكلاته في الآونة الاخيرة من قبل المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي ادى الى ظهور فرع جديد ومتنامي في علم الاجتماع يسمى بـ (علم اجتماع الشباب) ، ويقتصر مجال الدراسة على بحث قضايا الشباب ومشكلاته على المستويين النظري والتطبيقي ، وذلك يمثله من دعامة اساسية ترتكز عليها نهضة أي امة من الامم.

والشباب في المجتمع العربي مثل الشباب في أي مجتمع من هذا العالم يمثل قطاعاً باعتبارهم اكثر الفئات العمرية ديناميكية او قدرة على العمل والنشاط ، وما يتسم به من حماس وطموح وإقبال على الحياة واستعداد على العطاء ومرونة في التعامل مع متغيرات الحياة التي تمّ بها مجتمعات العالم الثالث ، فإذا كان صحيحاً ان الاطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل ، فإن الشباب هم نبض الحاضر وحكم المستقبل ، وليس ثمة شك بأن فاعلية أي جماعة تتوقف الى حد كبير على فاعلية افرادها ، ليس باعتبارهم افراداً متفرقين ولكن على أساس من الحيوية تعتمد في جانب كبير منها على علاقة هؤلاء الافراد بعضهم ببعض وعلاقتهم جميعاً بالمجتمع الكبير الذي ينتمون اليه ، فضلاً على أن الشباب هم أداة البناء للمجتمع وهم صنّاع المستقبل ويكونون شريحة كبيرة العدد من الناحية الديموجرافية نحو نصف سكان المجتمع في سن الشباب ما بين (30/15) عاماً.

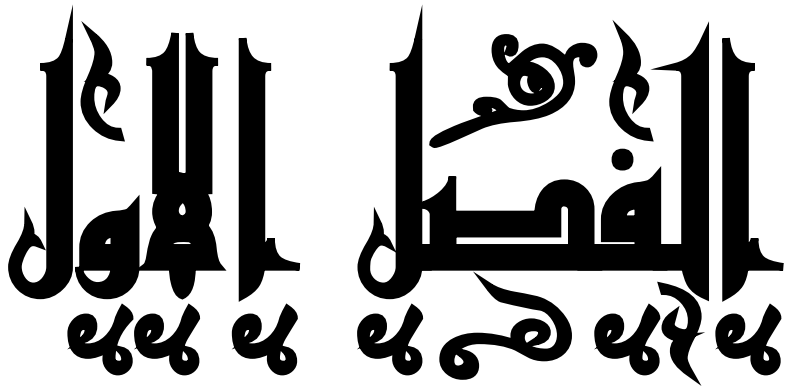
الفصل الأول

اولاً : مشكلة البحث:.

لا شك ان فهم الواقع الاجتماعي المضطرب يتباين من فئة اجتماعية الى اخرى وواضح في العراق من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية خاضعة لعواملٍ استثنائية تتحرك بطريقة تفرز المشاكل تلو المشاكل وهذه المشاكل لها ما يفهمها وقد يتعاطى معها لكن عملية التعاطي هنا لا تعني التكيف معها وفقط وانما من جملة ما تعنيه انها تلقي بظلالها وانعكاساتها على خيارات وطموحات الشاب وقد يصل الحد الى انعكاسات خطيرة تتعلق بمخرجات وعطاء هذه الفئة لذا فأن البحث الحالي ينطلق من تساؤل عريض الا وهو كيف يفهم الشباب الجامعي هذه المشاكل؟ وكيف نتعاطى معها؟ الى جانب ما هي انعكاساتها على فئة الشباب ومن هنا يحاول فريق البحث جمع البيانات وتحليلها في هذه الخصوص.

ثانياً : اهداف البحث:.

1- يهدف البحث الحالي الى معرفة فهم الطالب الجامعي في المشاكل المتراكمة في المجتمع.
2- يهدف البحث الحالي الى كيفية يتعاطى الشاب حيال المشاكل المتراكمة في الواقع.
3- التعرف على انعكاسات سلوك الطالب الجامعي.

ثالثاً: اهمية البحث:.

تكمن اهمية هذا البحث في عدة جوانب ، فالشاب الجامعي طاقة لا تساويها أية طاقة في مرحلة عمرية اخرى ، وعليهم يتوقف مصير البلد ومستقبلها، لذا فأن الاستفادة من هذه الشريحة يتوقف على الطريقة التي يكون لها توجيههم ورعايتهم. ومن جانب اخر تتمثل اهمية هذا البحث في انه يخدم فئة عمرية من الناس وهي فئة الشباب ، وحيث يساعدهم على التكيف مع الجو الجامعي الجديد وإلقاء الضوء على اهم مشاكلهم التعليمية والاقتصادية والادارية لشباب جامعة القادسية .

رابعا: تساؤلات البحث:.

1- كيف يفهم الشباب الجامعي المشاكل المحيطة به؟

2- كيف يتعاطى الشباب الجامعي مع المشاكل التي تواجهه داخل الجامعة؟

3- ما هي انعكاسات المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على فئة الشباب ؟

تعريفات الشباب :.

1- مفهوم الشباب :.

يعرفه الصوفي بأنه (مرحلة القوة والعطاء في حياة الانسان وتنحصر بين العام الخامس عشر والعام الثلاثين من عمر الانسان)[1]

2- مفهوم الشباب:.

ويعرفه الجعب بأنه (مرحلة قوة بين ضعفين قوة بين ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة وهي مرحلة عمرية بين 15 - 25 سنة كما حددها مؤتمر وزراء الشباب الاول في جامعة الدول العربية في القاهرة عام 1969م انسجاماً مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن " الامم المتحدة" علماً بأن المدى العمري للشباب يختلف باختلاف البلدان والمجتمعات)[2]

3- مفهوم الشباب:.

ويقصد به (الفتاء والحداثة، شب يشب شباباً وشبيبة ، وفي حديث: تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون أي يستشهد من شب منهم وكبر إذ بلغ ، والشباب جمع شاب وكذلك الشبان)[3]

مفهوم الشباب :.

يرى ان الشباب بأنه(حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان ، وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعليم ومرونة العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية)[4]

---

1) نقل عن : مؤتمر الملتقى العربي الاول ، الشباب والتنمية ، بيت الحكمة ، الجامعة العربية، 2014 م.
2) الجعب نافذ سليمان – دور الشباب في عصر العولمة ، 2011 م.
3) ابن منظور ، لسان العرب – المجلد الاول – دار صادر بيروت . الطبعة الاولى ، 1410 هـ - 1990 م – ص 480 .

4) اسماعيل علي سعد، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز ، جاملة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1409 هـ - 1989 م ، ص 35 .

4- مفهوم الشباب:.

ويقصد بالشباب أي سنوات ما بعد البلوغ (بأنها سنوات التوتر ، القلق، القهر والصراع .اذ تعتبر السنوات بالنسبة للإناث سنوات السلبية المفروضة وبالنسبة لكلا الجنسين تعتبر هذه السنوات الاخيرة للحرية)[1]

تعريفات المشكلة :.

1- المشكلة لغة

(شكل الامر يشكل شكلاً أي التبس الامر والعامة تقول شكل فلان المسألة أي علقها به يمنع نفوذها)[2]

2- المشكلة كما نجدها في المعاجم الفلسفية

(هي المعضلة النظرية والعملية التي لا يتوصل فيها الى حل يقيني)[3]

3- المشكلة اصطلاحاً بصفة عامة

(هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة وسلوك المألوف والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود ويشعر الفرد إزاؤها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطفل الصغير مشكلة قد لا يكون مشكلة عند البالغ الكبير)[4]

---

1) عبد المعطي مصطفى، ابحاث في علم الاجتماع : نظريات ونقد . منشورات دار هادي . دمشق ، الطبعة الاولى 2002 م ، ص11.
2) بطرس البستاني : محيط المحيط ، ط 3 ، بيروت، 1993 م ، ص 477 .
3) جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ج2 ، بيروت ، 1982 م ، ص379 .

4) ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

1- المشكلة (هي مجموعة الصعوبات التي يتعرض لها الشباب في الجامعة من الجوانب الاقتصادية والتعليمية والادارية)[1]

2- المشكلة (هي كل امر التبس واختلط وتشابه ويحتاج الى تحليل وتفريق بين متغيراته ليمكن حله)[2]

تعريفات التنمية البشرية :

1) التنمية البشرية (هي التنمية الشاملة للموارد البيئية والتي تعمل على تحسين مستوى الجماعة صحياً وتعليمياً واجتماعياً ونفسياً بهدف تحقيق النمو الكامل للطالب من خلال تفجير الطاقات الكامنة وتوظيفها لكي يكون عضواً نافعاً منتجاً يسهم في خطط التنمية في الدولة ويكون قادراً على مواجهة التحديات والتعامل مع مفردات العصر)[3]

2) التنمية البشرية (هي عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات للشعوب والمستهدف بهذا هو ان يصل الانسان بمجهوده ومجهود ذويه الى مستوى مرتفع من الانتاج والدخل بحياة طويلة وصحية بجانب تنمية القدرات الانسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات)[4]

3) التنمية البشرية (هي عملية توسيع القدرات والخبرات للشعوب والمستهدف بدأ مفهوم التنمية البشرية ويتضع عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وخروج البلدان التي شاركت في الحرب)[5]

---

1) محمد عاطف: المشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1990 م ، ص 13.
2) باقارش : صالح سالم ، المشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، دار الاندلس – حائل ، 1996 م.
3) محمد حسنين العجمي : الاتجاهات في القيادة الادارية والتنمية ، الطبعة الاولى ، 2008 م – 1428 هـ . الطبعة الثانية – 2010 م – 1430 هـ .
4) فهيم مصطفى – التنمية مهارات التفكير. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة: التنمية البشرية https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

5) ابراهيم فقي – التفكير السلبي والايجابي : ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة: التنمية البشرية https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

4) التنمية البشرية (ظهر مفهوم التنمية البشرية في عقود الحداثة الاخيرة ضمن مجموعة مفاهيم سوق العمل المعاصرة وزاد تردده فيما يتعلق بالتطور والحاجة للتعامل مع مشكلات امية الثقافة التكنلوجية وثقافة الرأي والرأي الاخر ، وثقافة التواصل الفعال..... الخ)[1]

5) التنمية البشرية (تظهر نظرية التنمية البشرية بشكل خاص كيف ان التعليم يزيد من انتاجية البشر وقدراتهم على الابداع بما في ذلك الصعيد الانتاجي بخاصة عن طريق خلق فرص جديدة افضل لعملية الانتاج . فالارتقاء بالتعليم يؤدي الى زيادة كفاءة عوامل الانتاج الاخرى بفعالية انتشار اثر التحسين الذي يحدثه في العامل البشري بأعتباره عنصر أنتاج . فأن تحسين الكفاءة التي يحدثها التعليم يساعد بدوره على احتواء وتعويض انخفاض رأس المال المادي تنمية الاستمرارية تراكمه)[2]

---

1) احمد صالح عبد الرحمن صالح ، التنمية البشرية والتكنلوجيا، الامارات ، سنة 1990 م.

2) باسل البستاني – جدلية نهج التنمية البشيرة المستدامة منابع التكوين ومواقع التمكين – الطبعة الاولى – بيروت – حزيران / يونيو 2009 م.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والنظريات

المقاربة الموضوعية

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

1- دراسة نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي

الثقافة العامة لدى الشباب

"دراسة ميدانية في الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات"

لقد كانت دراسة الباحث بمثابة محاولة للتعرف على مستوى الثقافة العامة لدى طلبة الجامعات العراقية ودور وسائل الثقافة العامة المختلفة في تنمية وتطوير مستواهم الثقافي وهي لذلك تسد جانباً من النقص الظاهر في البحوث التي تتناول هذا الجانب من حياة الطلبة .

اهداف الدراسة:

تهدف دراسة استاذ نصير محسن عبد الحسين الى :.

1. **معرفة مستوى الثقافة لدى طلبة الجامعات العراقية والعمل على ايجاد السبل الكفيلة التي من شأنها ان تعمل على الارتقاء بهذا المستوى الى مستوى افضل عن طريق مجموعة من المقترحات يرى الباحث انها جديرة على القيام بذلك.**
2. **اهمية دور كل المؤسسات الاجتماعية " العائلة ووسائل الاعلام والجامعة " في نشر الوعي الثقافي بين الطلاب.**

منهج الدراسة :

1- لقد وصف الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي والتحليلي.

2- لجأ الباحث الى استخدام المقاييس الاحصائية في الجانب الميداني عند القيام باختبار صحة الفرضيات او عدمه وكذلك في استخراج النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري.

عينة الدراسة:

ان المجتمع المدروس في هذه الدراسة يشكل الاطار العام للعينة ويتمثل بـ " طلبة الجامعات " فقد اختيرت العينة من هؤلاء الطلبة ومن جامعات " بغداد" المستنصرية ، القادسية.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات توصل الباحث الى النتائج التالية:

اولاً: نتائج تتعلق بالمعوقات الاساسية لعينة البحث :.

1) **كانت نسبة الذكور في العينة (48%) مقابل (52%) من الاناث من مجموع العينة الكلي .**
2) **ان اعلى نسبة لأعمار المبحوثين لكلا الجنسين تتركز في الفئة العمرية ما بين (21- 24) سنة وبنسبة (79,6%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة.**

ثانياً: نتائج تتعلق بدور الجامعة في الثقافة العامة:.

1) **اتضح ان اعلى نسبة للمبحوثين يحضون بتشجيع اساتذتهم في الجامعة على القراءة والاطلاع خارج مجال التخصص وبنسبة (88%) مقابل نسبة (12%) من المبحوثين لا يحصلون على تشجيع من قبل الاساتذة.**
2) **اظهرت نتائج الدراسة بأن ثلاثة ارباع عينة البحث تتركز قراءاتهم بشكل اساسي على المنهج المقرر في الجامعة وبنسبة (75%) مقابل نسبة (25%) من مجموع العينة الكلي يطالعون فضلاً عن مواد التخصص ومطالعات خارجية لا تمت بصلة بتخصصهم او المنهج المقرر للدراسة في جامعتهم[1].**

---

1) **نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي ، الثقافة العامة لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2001 م.**

2- دراسة احمد عبد الكاظم كريم العبيدي

ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة

"دراسة ميدانية في جامعة القادسية"

لقد اصبحت مشكلة ادارة الوقت هاجساً واساساً لأية تنمية او تقدم للشعوب والدول في جميع انحاء العالم بغض النظر عن نصيب هذه الدولة او تلك من مواردها الطبيعية او مساحتها الجغرافية او عدد سكانها او مسألة النجاح او الفشل سواء على مستوى الدولة او المؤسسات بأختلاف طبيعتها يرجع الى مدى القدرة على ادارتها في استخدام الموارد حيث يشكل الاستخدام الجيد للوقت واحداً من اهمها ولما كان طلبة الجامعة من اهم فئات المجتمع المعاصر فأن اعدادهم يتوقف على توزيع الوقت بصورة اكثر حكمة.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق بعض الاهداف المهمة كما يأتي:

1- **محاولة تحديد بعض المعوقات التي قد تعيق الطالب عن القيام بمسؤولية مراجعة الدروس.**
2- **تحديد طبيعة الخصائص الفردية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية لدى الطلبة المبحوثين اذ ربما كانت مسؤولة عن اهتمام الطالب باستثمار وقته للدراسة او استخدامه لأغراض اخرى.**
3- **يهدف البحث الى التحقق من صحة عدد الفرضيات الاساسية والفرعية.**

المناهج العلمية المستخدمة في البحث الميداني هي:.

1- **المنهج التاريخي**
2- **المسح الاجتماعي**
3- **المنهج المقارن**

نتائج الدراسة:

أ) النتائج المتعلقة بالوقت الدراسي

يتراوح عدد الساعات التي يخصصها الطلبة لمراجعة دروسهم في اماكن اقامتهم وقتاً يمتد من ساعة واحدة الى اكثر من (3) ساعات يومياً ويبدو ان اكثر من (70%) من المبحوثين كانوا يصرفون وقتاً يمتد من ساعة الى ثلاث ساعات اما اولئك الذين يصرفون وقتاً اقل فقد شكلوا اقلية لم تتجاوز (22%) تقريباً من مجموع العينة اما الذين يصرفون وقتاً للقراءة يمتد الى اكثر من (3) ساعات فأكثر فلم تتجاوز نسبتهم (3-7 %).

ب)النتائج المتعلقة بالوقت الاقتصادي

اكدت الدراسات اتجاه عدد من مفردات العينة نحو اداء بعض الاعمال مقابل اجر وذلك بفعل ضغط الحاجة وهذا وقت اقتربت نسبة الطلبة الذين تضطرهم الحاجة الى العمل مقابل اجور يتلقونها من (21%) من مجموع العينة المدروسة وهم بذلك يزاولون انواعاً من العمل كالخياطة والحلاقة او بعض الاعمال الاخرى في بعض المطاعم او الفنادق[1].

---

1) احمد عبد الكاظم كريم العبيدي ، ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2013 م.

الدراسات العربية

اولاً: دراسة الدكتور علي بو عناقة

" الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية "

يعود الاهتمام بدراسة السلوك الاجرامي لدى الشباب الى الدراسة الميدانية التي قام الباحث بأجرائها حول الاحياء غير المخططة وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على الشباب في الجزائر اذ ان المقابلات والمحاولات التي تمت مع سكان هذه الاحياء قد اعطت الباحث دافعاً قوياً لبحث الظاهرة من منظور مغاير في المعالجة[1]

اهداف الدراسة:

تهدف الدارسة الى الاجابة عن عدد من الاسئلة منها:.

1- **هل السلوك الاجرامي لدى الشباب وليد الظروف التي نجمت عن العلاقة بين الاستعمار الفرنسي كمستعمر وجه جهده لتشويه انماط حياة المجتمع الجزائري؟**
2- **هل السلوك الاجرامي عند الشباب في دول العالم الثالث والجزائر واحدة منها ظاهرة تاريخية اجتماعية اي انها ناتجة عن تطور النظام الاجتماعي قبل وبعد الاستقلال؟[2]**

منهج الدراسة:

قام الباحث بأتباع المنهج الذي يتمثل في الجمع بين الاسلوب التاريخي بمسألة الاطار الفكري" النظري" ومحاور افرازاته مع رد كل زعم الى مكانه الصحيح والاسلوب الوضعي لوصف الظاهرة وانماط تفاعل الذات والواقع الخاص والعالم في علاقة جدلية وصولاً الى استنتاجات عن الواقع الذي يتم وصفه.[3]

---

1) دكتور علي بو عناقة ، الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية ، ط1 ، بيروت ، 2007 م ، ص27 .
2) المصدر نفسة، ص36 – ص37.
3) المصدر نفسه ، ص45.

نتائج الدراسة

1- مما توصلت اليه الدراسة ان حجم الأسر كبير بلغ في بعض الاحيان (11-13 فرداً) لما له من اثر سلبي على الجوانب الحياتية للأسرة.

من النتائج ذات الاهمية التي كشفتها الدراسة او اشارت اليها بعض الارهاصات النظرية هي انقطاع عينة البحث عن الدراسة في سن مبكرة لسبب من الاسباب اضافة الى ان مستواهم التعليمي لا يتجاوز في اغلب الاحوال مستوى المتوسط وهو مستوى لا يخول صاحبه الدخول في اي نشاط مهني او تعليمي[1].

ثانياً: دراسة الدكتورة رهام فرج ابراهيم

"اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي"

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء

ليس هناك من يختلف حول اهمية الشباب ودورهم ومكانتهم في المجتمع فهم عنصر فعال وقوة كاملة في المجتمع لها القابلية على التغير والتطور .

لا احد ينكر ان الحياة التي يقضيها الشباب في المرحلة الجامعية لها دور فعال في حياته من خلال اسهامها في تنمية شخصيته وتمثل مشكلة البحث في التعرف على اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي من خلال دراسة طبيعة وابعاد وخصائص الشباب الجامعي ومعرفة اهم الازمات التي يعانيها الشباب الجامعي مع التطرق الى رعاية الشباب اجتماعياً[2].

---

1) دكتور علي بو عناقة ، الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية ، ط1 ، بيروت ، 2007 م ، ص265.
2) د. رهام فرج ابراهيم : اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء

اهداف الدراسة:

1- التعرف على اهم المشكلات التعليمية.
2- التعرف على اهم المشكلات الادارية الخاصة بجامعة البيضاء .
3- التعرف على اهم المشكلات الاقتصادية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث اكتفى الباحث بالجداول التكرارية والنسب المئوية لوصف الظاهرة كما هي دون اي مقارنة او تحليل[1].

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة البحث من طلبة كلية الآداب من السنوات الاربع، وتم اختيار العينة بطريقة المصادفة من جامعة عمر المختار- كلية الآداب - مدينة البيضاء.

نتائج الدراسة:

1- الجنس- شكلت نسبة الاناث من المبحوثين غالبية افراد العينة ، حيث بلغت نسبتهم (70%) وجاءت نسبة الذكور في المرتبة الثانية.
2- العمر- وقعت غالبية اعمار المبحوثين ما بين (20 - 25) حيث بلغت نسبتهم (60%)
3- مكان الاقامة – تبين من عينة البحث ان غالبية الطلبة بلغت نسبتهم (60%) مقيمين في مدينة البيضاء.

---

1) د. رهام فرج ابراهيم : اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء.

الفصل الثالث

المؤشرات الافتراضية لمعوقات الحياة في العراق

المبحث الاول: المعوقات الاجتماعية

ان التغيرات التكنولوجية والحضارية والتقنية السريعة في المجتمع غالباَ ما يكون لها افرازات وانعكاسات سلبية على الوضع النفسي للشاب فالتغير السريع يتطلب الاعداد المناسب للأجيال الشابة بحيث يكون شباب الامة مؤهلين لإنجاز عملية التكيف والتأقلم الموازي لسرعة التطور الحضاري في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، ان التطور السريع غالباً ما يؤدي الى ضهور طبقات وشرائح اجتماعية جديدة تعيش وتعايش واقع جديد متغير ، وهذه الظاهرة تؤدي بالضرورة الى تغيير وتحوير في افكار وتصورات وطموحات ومعتقدات الناس وخاصة الشباب من الجنسين فهؤلاء مهيأ يئس اكثر من غيرهم لاستيعاب واعتناق وممارسة نتاجات التغيير والتطور ولا عجب ان نرى ان معظم تيارات وحركات التغيير والتطوير في كل زمان ومكان وعلى كل مستوى تبدأ وتنطلق من اواسط الشباب في المدارس العليا والجامعات والمنظمات واتحادات الشباب والطلاب والعمال[1].

ان غالبية الشباب يعاني مشاكل فردية تنبع من محيط الاسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية وهي وقائع ذات خصائص علائقية وايكولوجية ، وتبين ان اكثر المشاكل تواتراً بين الشباب هو الحصول على مسكن مناسب وهناك مشاكل اخرى متعلقة في تكوين العلاقات مع الاخرين بالإضافة الى الضغوط النفسية التي يعيشها الشاب نتيجة البطالة والرسوب والتسرب وعدم توافر العمل وبالتالي عدم القدرة على امتلاك سكن او تكوين اسرة ، وفي هذه الحالة يصبح الشباب ضائعاً ولا مستقبل له ، فليس امامه الا التعبير عن رفضه لهذا الواقع تمرداً بشتى الصيغ المباشرة او التعويضية ما يؤدي الى الاغتراب فالانحراف فالسلوك الاجرامي.

---

1) **د. ابراهيم كاظم العضماوي ، (معالم من سايكولوجية الطفولة والفتوه والشباب)، بغداد ،الاعظمية ، " دار الثقافة والشؤون العامة افاق عربية "، ط1، 1988، ص434.**

لعل السلوك الاجرامي لدى شباب العالم الثالث يتجاوب مع الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية داخل المجتمع وهذه الاختلافات تحسب بحسب التنمية فبقدر استجابة امكانياتها للمحصلات المستجدة يمكن احتوائها وتقليص الظاهرة[1].

لقد كان لسرعة معدلات التغيير الاجتماعي التي خبرتها دول العالم الثالث ومنها العالم العربي فاعلية فصل الحاضر عن الماضي وجعل المستقبل بعيد عنهما كما عزلت الشباب عن الكبار من ثم ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار ما يمكن ان ينجم عن ذلك من تزايد واحساس الشباب بالاغتراب وعدم الا مبالاة والانعزال عن المواقف التاريخية في المجتمع[2].

ان الشباب مرحلة تميز بالحيوية والحساسية تتوسط بين الاسرة والمجتمع غير ان فاعليتهم في المجتمع ضعيفة لهامشية ادوارهم ويتأكد ذلك من خلال النظر الى عملية اندماج الشاب في المجتمع التي تنقسم بواسطة ثلاث علاقات متفاعلة لا يمكن الفصل بينها وهي:

1- له علاقة بالحياة الاجتماعية

2- له علاقة بالعمل

3- له علاقة بالسكن[3]

---

1) **علي بو عناقة : الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية ، بيروت ، الحمراء ، ط1، 2007، ص248-249.**
2) **محمد علي محمد ، الشباب والمجتمع ، دراسة نظرية ميدانية ، مراجعة وتقديم محمد عاطف غيث ، الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، 1980، ص41.**
3) **محمد شقروان ، الشباب المتمرس والجامعي بالمغرب واشكالية الدخول في الحياة ، الوحدة، السنة 4، العدد39(كانون الاول /ديسمبر 1987)، س68.**

ان النظام الاجتماعي بقيمته ومقاييسه يلعب دوراً اساسياً في الحياة الانسانية سواء في تنظيم الاسرة او الناحية السياسية او التعليمية والنواحي الدينية و الاقتصادية والتربوية التي تسود مجتمعاً معيناً لذا فأن الانسان يستمد قيمته الشخصية ويكتسب عاداته وسلوكه من المجتمع الذي يعيش فيه لأن تأثير الجماعات يرجع بالأساس الى طبيعة الانسان لكونه كائناً اجتماعياً يعتمد في حياته على الجماعة لإشباع حاجاته وعن طريقها يكتسب مهارته وخبرته لأنه بطبيعته لا يمكنه الاستغناء عنها ووجوده يتوقف عليها وتأثير الجماعة على نموه امر يفرضه الواقع والحاجة مما تقدم نفهم ان للبيئة دورها وتأثيرها في نمو الشباب وتطوره ورعايته فمنها ينقل الشاب الكثير من العادات ومنها يأخذ الكثير من الانطباعات والميول فالبيئة مدرسة الطبيعة التي لا حدود لها ، لذلك كان الزاماً عليه ان يسعى لأن يكيف نفسه لها والمجتمع يعني بالبيئة عنايته بالمنزل والمدرسة ولكي يكون تأثيرها على الشباب بما ينسجم والنهج الذي يسعى اليه[1].

---

1) د. منذر هاشم الخطيب ، و د. صبيح عبد المنعم : خدمات اجتماعية للشباب، مطبعة بغداد ، 1984 ، ص59.

المبحث الثاني : المعوقات الثقافية والمعرفية العامة

تعني الثقافة عند البعض تلك التربية العامة التي تعد الفرد ليس لمعالجة المشاكل الاختصاصية التي تواجه المجتمع والتي لها اخصائيون لمعالجتها كالصحة وبناء الجسور والمعامل .. الخ وانما لمعالجة المشاكل التي تواجه جميع اعضاء المجتمع على حد سواء ويرى احد المربين ان الثقافة العامة هو اصطلاح يستعمل بنفس المعنى الذي يستعمل فيه اصطلاح التربية العامة ، والثقافة العامة هي تلك الثقافة التي تعد الشبان للعيش في زمانهم وبيئتهم وانها العنصر الموحد لثقافة المجتمع . كما انها تعد الفرد لكي يعيش عيشة قانعة كعضو في اسرة وكعامل وكمواطن ، وبكلمة موجزة انها تعده ليكون انساناً متكامل الجوانب وذا هدف في الحياة[1].

فالثقافة العامة هي تنمية معظم الملكات العقلية او تسوية بعض الوظائف البدنية ومنها تثقيف العقل وتثقيف البدن ومنها الثقافة الرياضية والادبية والفلسفية[2].

وهي المحصلة النهائية لأفادة الانسان من المعارف والعلوم والآداب والفنون ومن التقاليد والعادات لتطوير ملكاته العقلية ومهاراته اليدوية والفنية وحقل وجدانه ليحرك كل هذا ارادته في مواجهة الظروف المحيطة به[3].

تعد الثقافة العامة جزء من المنهج الدراسي الذي هدفه الاساس اعداد الفرد للحياة ، فهي بذلك مظهر من مظاهر الثقافة المدرسية التي تتعامل مع المهارات والمفاهيم والمعرفة التي يحتاجها جميع الطلبة كجد ادنى للمشاركة المؤثرة في المجتمع ، انها تمد الطلبة بنظرة واسعة وكاملة للحياة اكثر من النظرة التي يمكن ان يحصلوا عليها من خلال تكريس انفسهم كلياً الى الموضوعات المختصة.

---

1) محمد ناصر ، مكانة الثقافة العامة في التربية الجامعية ، ملحق مجلة الاستاذ " محاضرات الموسم الثقافي" المجلد الخامس عشر، مطبعة الحكومة ، 1969، ص119.
2) محمد احمد السامرائي، الثقافة واثرها في بناء الشخصية الانسانية ، مجلة آداب المستنصرية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية، العدد 17، بغداد، 1989، ص568.

3) سعد لبيب ، دراسات في العمل التلفزيوني العربي ، الدار العربية ، بغداد ، 1984، ص39

انها وفقاً لرأي " ماك كراث " و " جونسن " بمثابة الضربة المتمرسة او الثورة ضد النزعة التخصصية[1].

لكي يصبح الاعضاء الجدد " الشباب " فاعلين في المجتمع بالفعل لا ينبغي ان يعيشوا على المستوى البيولوجي فقط كما تعيش الحيوانات ، وانما لابد لهم من الاندماج في حياة الجماعة ، أي في اهدافها ومصالحها ومهاراتها واساليبها وبدون ذلك تنقطع اسباب الوجود الاجتماعي لهؤلاء الافراد بل وتنتفي عنهم الصفة الاجتماعية والانسانية ويصدق هذا على جميع انواع المجتمعات الانسانية سواء في المجتمعات البسيطة او المجتمعات الحديثة المعقدة ففي كلا الحالتين يصعب على الصغار اذا تركوا وحدهم اكتساب مما حققه الراشدون غير ان هذه الصعوبة تزداد وضوحاً واتساعاً في المدنيات الحديثة مما يجعل التربية العامة مسؤولية مضاعفة [2].

بما ان الثقافة العامة هي عملية مكتسبة بالنسبة للإنسان فهناك ثمة مصادر اتلك الثقافة بحيث اصبحت عديدة ومتنوعة نظراً لكون مجال المعرفة الانسانية مجال واسع وكبير ويعد الكتاب من ابرز مصادر الثقافة العامة لأنه الاداة الاساسية في اتقان أي موضوع فهو يؤدي دوراً استثنائياً في الحياة المعاصرة في مجال الثقافة العامة ، فالخبرة والمعرفة تنتقلان من جيل الى جيل اخر بواسطة الكتاب[3].

---

1) كارم ورد عنبر ، بناء اختبار الثقافة العامة للطالب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، قسم العلوم الفنية والتربوية ، 1986، ص34.
2) محمد عفيفي ، الاصول الثقافية للتربية ، المطبعة الحديثة ، القاهرة ، 1976، ص16-17.

3) محمد احمد السامرائي، الثقافة واثرها في بناء الشخصية الانسانية ، مجلة آداب المستنصرية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية، العدد 17، بغداد، 1989، ص580.

وتعد المؤسسات التربوية كالمدرسة والجامعة وما سواها مصدراً اخر من مصادر التزود بالثقافة العامة ولعلها من المصادر المهمة في تنمية تلك الثقافة من خلال البرامج التعليمية التي تتضمنها الا ان الثقافة العامة في المدراس والجامعات غالباً ما تكون اسلوبية على قواعد معينة ثم ان القواعد الببغاوية في استظهار البرنامج المدرسي واحياناً الجامعي فيمنع الطالب من التوسع في الموضوع الذي يدرس او الاستطراد منه الى دراسات اخرى يتمتع بها الطالب الحر الذي لا يتقيد بالامتحان[1].

بحيث ان التربية المدرسية والجامعية ينبغي ان تبنى على مبادئ وقيم واهداف المجتمع الذي يعيش فيه الطالب ، ولذا فلابد ان يتفهم هذا الطالب بغض النظر عن اختصاصه تلك المبادئ والقيم والاهداف ولن يتحقق هذا بشكل احسن الا عن طريق برنامج الثقافة العامة بحيث تصبح مشتركة بين جميع الطلاب وعامل موحد يساعد على تقارب وتفاهم بينهم مهما اختلفت اختصاصاتهم[2].

---

1) سلامة موسى ، التثقيف الذاتي وكيف نربي انفسنا ، مطبعة التقدم ، 1958، ص20.

2) محمد ناصر ، مكانة الثقافة العامة في التربية الجامعية ، ملحق مجلة الاستاذ " محاضرات الموسم الثقافي" المجلد الخامس عشر، مطبعة الحكومة ، 1969، ص121.

المبحث الثالث : المعوقات الاقتصادية

من القضايا التي تبعث التفاعل الاجتماعي ، العمل بوصفه وسيلة من وسائل الاندماج الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية ، ومن ثم يفترض ان عدم توافر الاساس الاقتصادي " العمل " قد يسهم في خلق التمايز الاجتماعي في المجتمع بين الافراد وبخاصة فئة الشباب مما يولد لديه ظاهرة الاغتراب ، بيدهي ان البطالة سبب يؤدي الى ضهور شريحة اجتماعية تمر بمراحل ما تلبث معها ان تتحول الى شريحتين ، فالعاطلون بداية شباب عانوا الحرمان والطرد والتهميش منذ طفولتهم في البيت، ثم في المدرسة وفي ما عداها من المؤسسات الاجتماعية ووصل بهم المطاف الى مرحلة البحث عن العمل من دون نتيجة ايجابية ، وحينما تتكر المحاولة معها النتائج السلبية ، تتحول هذه الشريحة الى تيارين ، تيار يصاب بالإحباط والشعور بالقهر والاضطهاد والصد والتهميش مما يؤديبهم الى الاغتراب فاليأس فالانحراف[1].

وللانحراف والسلوك الاجرامي اسباب ودوافع غير مباشرة ولكنها عميقة التأثير ، الا ان تراكمها يحتاج الى سبب او دوافع تكون بمثابة الشرارة المباشرة لاستعمال نار الانحراف والسلوك الاجرامي في هشيم هيأته تلك الظروف غير المباشرة ، وهذه الظروف او العوامل هي :

1- العامل الاقتصادي
2- العامل العاطفي
3- عامل اوقات الفراغ[2]

1) علي بو عناقة : الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية ، بيروت ، الحمراء ، ط1، 2007، ص228-229.
2) المصدر نفسة ، ص233-234.

ان السلوك الاجرامي لدى شباب العالم الثالث يتجاوب سلباً وايجاباً مع الاختلافات الاقتصادية والسياسية داخل المجتمع وهذه الاختلافات تحسب بحسب مميزات التنمية والاتفاق الاجتماعي المنتج.

ان دول العالم الثالث لا تعيش مشاكل الشباب بل ان شبابها يعيش في مشكلات انعكاساً للأنماط التنموية التي طرحت كنماذج للتقدم والقضاء على التخلف ، فأذا ضلت قدرة المجتمع محدودة غير قادرة على استيعاب طاقات الشباب فسوف يصبح المجتمع على ما يذهب علماء الاجتماع والسياسة مهدداً بانفجارات اجتماعية عديدة، وقد تعمل قدراً من الفوضى الا انها بالتأكيد سوف تؤدي الى تدمير الكثير من المظاهر الاجتماعية[1].

1) سيد عويس (وآخرون) ، الشباب المصري وقضاياه من وجهة نظر المثقفين المصريين ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1980، ص37.

الفصل الرابع

الجنايات الدراسة الميدانية

اجراءات الدراسة الميدانية:

اولاً : مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث لطلاب جامعة القادسية في محافظة الديوانية للاختصاصات الانسانية والعلمية .

ثانياً : منهج البحث :

منهج المسح الاجتماعي : يتضمن منهج المسح الاجتماعي اجراء مسحاً لعينة من الافراد لغرض استكشاف معطيات الظاهرة المراد دراستها لأجل تقديم رؤى اصلاحية فيما بعد . وقد اعتمد الباحثون هنا على عينة الطلاب الجامعيون لغرض اجراء مسح عليهم بعد أخذ عينة منتقاة بطريقة عشوائية.

ثالثاً : مجالات البحث :

1- المجال المكاني : جامعة القادسية في محافظة الديوانية .

2- المجال الزماني : استغرقت الدراسة الميدانية مدة من 1/1 /2017 الى 2017/4/25 .

رابعاً : عينة البحث : تتضمن عينة البحث طلبة جامعة القادسية ، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مختلف الكليات في الجامعة وبالفرعين العلمي والانساني موزعة حسب الجنس

العينة	العدد	%
ذكر	16	
انثى	14	
المجموع	30	

خامساً : الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

النسبة المئوية $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$ **x 100**

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة

الميدانية

اولاً: البيانات الاولية للدراسة

جدول رقم (1)

يوضع اعمار المبحوثين

الاعمار	التكرار	النسبة المئوية
20 – 22	14	6،46
23 – 25	15	1،50
26 – فما فوق	1	3،3
المجموع	30	100

يوضح الجدول رقم (1) اعمار المبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح لنا ان الاعمر التي تتراوح من (20 – 22) تشكلت نسبة (6،46%) من العينة ، وقد جاءت اعمار المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (23 – 25) شكلت نسبة (1،50%) من العينة، واخيراً تمثلت اعمار المبحوثين من (26 – فما فوق) شكلت نسبة (3،3%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هي فئة (20 – 22) مثلت (6،46%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي.

جدول رقم (2)

يوضح جنس المبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	3،53
انثى	14	7،46
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (2) جنس المبحوثين من الشباب الجامعي اتضح ان مجموع الذكور هو (16) وقد جاءت نسبة الذكور (3،53%) من العينة ، وجاء مجموع الاناث (14) وشكلت نسبة الاناث (7،46%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت الذكور حيث مثلت (3،53%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي.

جدول رقم (3)

يوضح الدخل الاقتصادي للمبحوثين

الدخل الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
جيد	4	%3،13
متوسط	24	%80
متدن	2	%7،6
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (3) الدخل الاقتصادي للمبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان الدخل الاقتصادي الجيد شكلت نسبته (3،13%) من العينة ، وقد جاء الدخل الاقتصادي المتوسط شكلت نسبته (80%) من العينة ، وجاء الدخل الاقتصادي المتدنِ بنسبة (7،6%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت الدخل الاقتصادي المتوسط حيث مثلت (80%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (4)

يوضح البيئة السكنية والاجتماعية للمبحوثين

البيئة السكنية	التكرار	النسبة المئوية
ريف	6	% 20
حضر	24	%80
المجموع	30	% 100

يوضح جدول رقم (4) البيئة السكنية والاجتماعية لالمبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان الريف شكلت نسبة (20%) من العينة . وقد جاءت نسبة الحضر حيث شكلت (80%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هم الحضر مثلت (80 %) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي.

جدول رقم (5)

يوضح مستوى تعليم البالغين للمبحوثين

مستوى تعليم البالغين	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	2	% 7،6
متوسط	21	% 70
مرتفع	6	% 20
مرتفع جدا	1	% 3،3
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (5) مستوى تعليم البالغين المبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان نسبة المنخفض قد شكلت نسبة (7،6%) من العينة ، وقد جاء التعليم المتوسط بنسبة شكلت (70%)من العينة ، وقد جاء التعليم المرتفع بنسبة شكلت (20%) من العينة واخيراً تمثل التعليم المرتفع جداً بنسبة شكلت (3،3%) من العينة ، وواضح من المعطياة اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هي التعليم المتوسط حيث مثلت (70%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي.

ثانياً : عرض تحليل بيانات الظاهرة المدروسة

جدول رقم (6)

مجموعة القضايا التي تشغل بال المبحوثين

مجموعة قضايا	التكرار	النسبة المئوية
بناء اسرة	7	% 3،23
ضمان وظيفة او عمل	18	% 60
ضبابية المستقبل	5	% 7،16
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (6) هناك ثمة قضايا تشغل بالك ، إليك مجموعة من هذه القضايا عليك تأشير واحدة منها للمبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان بناء الاسرة شكلت نسبة (3،23%) من العينة ، وقد جاء ضمان الوظيفة او العمل حيث شكل نسبة (60%) من العينة ، واخيراً تمثلت ضبابية المستقبل بنسبة (7،16%) من العينة ، وواضح من المعطيات

اعلاه ان اكثر نسبة شكلت ضمان الوظيفة او العمل حيث مثلت (60%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي

جدول رقم (7)

الطموح الذي يسعى اليه المبحوثين

الطموح	التكرار	النسبة المئوية
وظيفة في أي مجال	10	% 3،33
وظيفة في مجال تخصصي	19	% 3،63
لا طموح لدي	1	% 3،3
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (7) الطموح الذي يسعى الى تحقيقه المبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان وظيفة في أي مجال شكلت نسبة (3،33%) من العينة ، وقد جاءت وظيفة في مجال تخصصي حيث شكل نسبة (3،63%) من العينة ، واخيراً تمثلت لا طموح لدي بنسبة (3،3%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة وظيفة في مجال تخصصي حيث مثلت (3،63%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي

جدول رقم (8)

اجابة المبحوثين في الاطمئنان على مستقبلهم

اجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 7،36
لا	11	% 3،63
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (8) الاطمئنان على مستقبل المبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان الاجابة بـ (نعم) شكلت نسبة (7،36%) من العينة ، وقد جاءت الاجابة بـ (لا) حيث شكلت نسبة (3،63%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هو الاجابة بـ (لا) حيث مثلت (3،603%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (9)

اجابة المبحوثين بنعم في الاطمئنان على مستقبلهم

نوع الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
لدي الواسطة التي تساعدني في ذلك	3	% 10
دعم اسرتي لي	14	% 7،46
لدي تخصص نادر	1	%3،3
الله هو الرزاق	12	% 40
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (9) الاطمئنان على المستقبل المعني للمبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح الواسطة التي تساعدني شكلت نسبة (10%) من العينة ، وقد جاء الدعم الاسري حيث شكل نسبة (7،46%) من العينة ، وجاء ان تخصصي نادر بنسبة (3،3%) من العينة ،واخيراً تمثلت نسبة الله هو الرزاق حيث شكلت (40%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه

ان اكثر نسبة شكلت هي الدعم الاسري حيث مثلت (46،7%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي.

جدول رقم (10)

المبحوثين الذي تهتم بهم مؤسسات الدولة وهم من فئة الشباب

مؤسسات الدولة التي تهتم بالشباب	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	4	% 3،13
لا اوافق	26	% 7،86
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (10هل توافق ان مؤسسات الدولة تهتم بفئة الشباب ، اتضح ان اوافق قد شكلت نسبة (13،3%) من العينة ، وقد جاءت لا اوافق حيث شكلت نسبة (86،7%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان

اكثر نسبة شكلت لا اوافق حيث مثلت (7،86%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (11)

اجابة المبحوثين عن سؤال كيف تنظر الى مستقبل بلدك

اجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	6	% 20
سلبي	8	% 7،26
لا ادري	16	% 3،53
المجموع		% 100

يوضح الجدول رقم (11) كيف تنظر الى مستقبل بلدك للمبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان ايجابي شكلت نسبة (20%) من العينة ، وقد

جاءت سلبي حيث شكلت نسبة (7،26%) من العينة ، واخيراً تمثلت لا ادري بنسبة (3،53%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت لا ادري حيث مثلت (3،53%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (12)

اجابة المبحوثين عن مجموعة من الاسباب

مجموعة الاسباب	التكرار	النسبة المئوية
الارهاب	7	% 3،23
الصراع الطائفي والمذهبي	4	% 3،13
الاحتلال	4	% 3،13
تدخل الدول الاقليمية	2	% 7،6
الخلافات بين القوى السياسية	11	% 7،36
شيء اخر اذكره	2	% 7،6
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (12) يوضح اجابة المبحوثين عن مجموعة من الاسباب من الشباب الجامعي ، اتضح ان الارهاب شكل نسبة (3،23%) من العينة ، وقد جاء الصراع الطائفي والمذهبي حيث شكل نسبة (3،13%) من العينة ، وجاء الاحتلال بنسبة (3،13%) من العينة ، وكذلك جاء التدخل الاقليمي للدول بنسبة (7،6 %) من العينة ، وجاء الخلافات بين القوى السياسية بنسبة (7،36 %) من العينة واخيراً تمثلت نسبة شيء اخر اذكره نسبة (7،6 %) وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هو الخلافات بين القوى السياسية حيث مثلت (7،36%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (13)

اجابة المبحوثين عن سؤال هل تؤمن بامكانية الاصلاح الاجتماعي والسياسي

اجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 50
لا	15	% 50
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (13هل تؤمن بامكانية الاصلاح السياسي والاجتماعي من المبحوثين من الشباب الجامعي ، اتضح ان الاجابة بـ (نعم) شكلت نسبة (50%) من العينة ، وقد جاءت الاجابة بـ (لا) حيث شكل نسبة (50%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

جدول رقم (14)

اجابة المبحوثين على البرامج الاصلاحية في حالة الاجابة بنعم

اجابة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
القضاء على الفقر	13	%3،43
توسيع خيارات القبول الجامعي	1	% 3،3
توفير الفرص الوظيفية للشباب	9	% 30
تطوير التعليم	5	% 7،16
الاستعانة بالاكاديميين والمختصين في عملية الاصلاح	2	% 7،6
المجموع	30	% 100

يوضح الجدول رقم (14)اجابة المبحوثين على البرامج الاصلاحية من الشباب الجامعي ، اتضح ان القضاء على الفقرشكل نسبة (3،43%) من العينة ، وقد جاء توسيع خيارات القبول الجامعي حيث شكل نسبة (3،3%) من العينة ، وقد جاء توفير الفرص الوظيفية للشباب بنسبة شكلت (30%) من العينة ، وجاء تطوير التعليم بنسبة (7،16%) من العينة واخيراً تمثلت الاستعانة بالاكاديميين والمتخصصين في عملية الاصلاح بنسبة (7،6%) من العينة ، وواضح من المعطيات اعلاه ان اكثر نسبة شكلت هي توفير الفرص الوظيفية حيث مثلت (30%) من العينة المتمثلة من الشباب الجامعي .

النتائج والتوصيات

1- **اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب الاعمار تتراوح بين (23-25) بواقع (50%) من العينة**
2- **اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب جنس المبحوثين وهم الذكور حيث تتراوح نسبتهم (53%) من العينة،**
3- **اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب الدخل الاقتصادي المتوسط للمبحوثين نسبتهم (80%) من العينة.**
4- **اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب البيئة السكنية والاجتماعية من الحضر حيت تتراوح نسبتهم (80%) من العينة.**

5- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب مستوى تعليم البالغين تتراوح نسبتهم (70%) من العينة.

6- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب مجموعة القضايا التي تشغل بال المبحوثين تتراوح نسبتهم (60%9 من العينة.

7- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب الطموح الذي يسعى اليه المبحوث بلغت نسبتهم (63%) من العينة .

8- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب اجابة المبحوثين في الاطمئنان على مستقبلهم بلغت نسبتهم (63%) من العينة.

9- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب الاجابة بنعم من المبحوثين في الاطمئنان على مستقبلهم بلغت (46%) من العينة.

10- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب المبحوثين التي تهتم بهم مؤسسات الدولة وهم من فئة الشباب بلغت نسبتهم (86%) من العينة.

11- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب المعطيات شكلت لا ادري وقد بلغت (53%) من العينة.

12- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب المعطيات شكلت اكثر نسبة هو الخلاف بين القوى السياسية بلغت نسبتهم (36%) من العينة.

13- اظهرت معطيات الدراسة ان اغلب الاجابات كانت بنفس النسبة حيث كانت الاجابة بنهم بنسبة (50%) من العينة وكانت الاجابة ب لا بنسبة (50%) من العينة.

14- وواضح من المعطيات ان اكثر نسبة شكلت هي نسبة توفير الفرص الوظيفية للشباب حيث بلغت نسبتهم (30%) من العينة.

التوصيات:

1- ايجاد فرص عمل للشباب.

2- تشجيع المشاريع للشباب ودعمها.

3- ضرورة اعطاء المنح المالية للطلاب اثناء الدراسة.

4- ضرورة ابعاد الطلاب عن النزاعات الجزبية.

المصادر والمراجع

- اولاً : القرآن الكريم
- ثانياً : الكتب

1- ابن منظور ، لسان العرب – المجلد الاول – دار صادر بيروت . الطبعة الاولى ، 1410 هـ - 1990 م .

2- احمد صالح عبد الرحمن صالح ، التنمية البشرية والتكنلوجيا، الامارات ، سنة 1990 م.

3- اسماعيل علي سعد، الشباب والتنمية في المجتمع السعودي ، دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز ، جاملة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1409 هـ - 1989 م .

4- باسل البستاني – جدلية نهج التنمية البشيرة المستدامة منابع التكوين ومواقع التمكين – الطبعة الاولى – بيروت – حزيران / يونيو 2009 م.

5- باقارش : صالح سالم ، المشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، دار الاندلس – حائل ،1996م.
6- بطرس البستاني : محيط المحيط ، ط 3 ، بيروت، 1993 م .
7- الجعب نافذ سليمان – دور الشباب في عصر العولمة ، 2011م.
8- جميل صليبا : المعجم الفلسفي ، ج2 ، بيروت ، 1982 م .
9- رهام فرج ابراهيم : اهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية في جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء.
10- سعد لبيب ، دراسات في العمل التلفزيوني العربي ، الدار العربية ، بغداد ، 1984.
11- سلامة موسى ، التثقيف الذاتي وكيف نربي انفسنا ، مطبعة التقدم ، 1958.
12- سيد عويس (وآخرون) ، الشباب المصري وقضاياه من وجهة نظر المثقفين المصريين ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 1980.
13- عبد المعطي مصطفى، ابحاث في علم الاجتماع : نظريات ونقد . منشورات دار هادي . دمشق ، الطبعة الاولى 2002 م.
14- علي بو عناقة : الشباب ومشكلاته الاجتماعية في المدن الحضرية ، بيروت ، الحمراء ، ط1، 2007.
15- محمد احمد السامرائي، الثقافة واثرها في بناء الشخصية الانسانية ، مجلة آداب المستنصرية ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية، العدد 17، بغداد، 1989.
16- محمد حسنين العجمي : الاتجاهات في القيادة الادارية والتنمية ، الطبعة الاولى ، 2008 م – 1428 هـ . الطبعة الثانية – 2010 م – 1430 هـ .
17- محمد شقروان ، الشباب المتمرس والجامعي بالمغرب واشكالية الدخول في الحياة ، الوحدة، السنة 4، العدد39(كانون الاول /ديسمبر 1987).
18- محمد عاطف: المشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1990 م.
19- محمد عفيفي ، الاصول الثقافية للتربية ، المطبعة الحديثة ، القاهرة ، 1976.
20- محمد علي محمد ، الشباب والمجتمع ، دراسة نظرية ميدانية ، مراجعة وتقديم محمد عاطف غيث ، الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتب ، 1980.
21- محمد ناصر ، مكانة الثقافة العامة في التربية الجامعية ، ملحق مجلة الاستاذ " محاضرات الموسم الثقافي" المجلد الخامس عشر، مطبعة الحكومة ، 1969.
22- منذر هاشم الخطيب ، و د. صبيح عبد المنعم : خدمات اجتماعية للشباب، مطبعة بغداد ، 1984 .

- **ثالثاً : الرسائل والاطاريح**

23- احمد عبد الكاظم كريم العبيدي ، ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2013 م.

24- كارم ورد عنبر ، بناء اختبار الثقافة العامة للطالب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، قسم العلوم الفنية والتربوية ، 1986.

25- نصير محسن عبد الحسين الفتلاوي ، الثقافة العامة لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، 2001 م.

- رابعاً مصادر الانترنت

26- ابراهيم فقي – التفكير السلبي والايجابي : ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة: التنمية البشرية https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

27- فهيم مصطفى – التنمية مهارات التفكير. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة: التنمية البشرية https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

28- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة https:// ar.m. Wikipedia .org, wiki

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

معوقات الحياة لدى الشباب الجامعي وانعكاساتها الاجتماعية

دراسة ميدانية في جامعة القادسية

عزيزي الطالب

تحية طيبة ... وبعد..

يمثل البحث في قضاياً الشباب امراً في غاية الاهمية للوقوف على اشكاليات اعاقة حسم القضايا التي تهم هذه الفئة ، ولا سيما فيما يتعلق في الحالة التي هم عليها اليوم والتي تمثل النسبة لهم حلقة يشوب تفكيرهم وطموحاتهم ، واذا ما كان الحال يتعلق برؤيتهم لمستقبل بلدهم ، فأن ذلك يتطلب بيان بعض المؤشرات ، كالتي تتعلق بالمهنة ، وطموحاتهم واسباب عدم تحقيق طموحاتهم ، وربط ذلك بمواقفهم تجاه الدولة ومبررات الاطمئنان من عدمه تجاه مستقبلهم المهني وقناعتهم بإمكانية الاصلاح الاجتماعي والسياسي ومؤشرات اخرى ، صنفت جميعها ضمن اسئلة نتوجه بها الى طلبتنا الاعزاء كي نقف على مكامن القلق عندهم، آملين بأن تلبي الرغبة في الاجابة الدقيقة والصريحة عن فقرات الاستبانة وفي ذلك خدمة للبحث والمؤسسة العلمية التي ننتمي لها جميعاً.

***ملاحظة (1) : ضع علامة (√) اما العبارة المناسبة.**

***ملاحظة (2) : الاجابة من قبل الذكور والاناث**

فريق البحث

هدى جاسم جبار

فاطمة جبار عبد السيد **المشرف**

هيام غازي ابراهيم **حاتم راشد**

الجزء الاول: بينات اولية عن عينة البحث

1- العمر: ☐

2- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

3- التخصص العلمي : ☐

4- الدخل الاقتصادي للأسرة : جيد ☐ متوسط ☐ متدن ☐

5- البيئة السكنية والاجتماعية : ريف ☐ حضر ☐

6- مستوى تعليم البالغين : منخفض جداً ☐ منخفض ☐

متوسط ☐ مرتفع ☐ مرتفع جداً ☐

الجزء الثاني : خصائص ومؤشرات الظاهرة المدروسة

7- هناك ثمة قضايا تشغل بالك ، اليك مجموعة من هذه القضايا عليك تأشير واحدة منها

بناء اسرة ☐ ضمان وظيفة او عمل ☐ ضبابية المستقبل ☐

الحالة الامنية ☐ شيء اخر اذكره ☐

8- ما هو الطموح الذي تسعى الى تحقيقه ؟

وظيفة في اي مجال ☐ وظيفة في مجال تخصصي ☐

لا طموح لدي ☐

9- هل انت مطمئن على مستقبلك المهني؟ نعم ☐ لا ☐

10- في حالة تأشيرك الاجابة بـ(نعم) اختر من فضلك احد مبررات الاطمئنان على مستقبلك المهني في ادناه:

لدي الواسطة التي تساعدني في ذلك ☐ دعم اسرتي لي ☐

حاجة السوق والدولة للعمل ☐ لدي تخصص نادر ☐

الله هو الرزاق ☐ شيء اخر اذكره ☐

11-في حالة الاجابة بـ (لا) ، اختر من فضلك عدم الاطمئنان على مستقبلك المهني في ادناه

ليس لدي واسطة ☐ تخصصي غير مرغوب به ☐ شيء اخر اذكره ☐

عدم حاجة السوق والدولة للعمل ☐ اسرتي فقيرة لا تساعدني في ذلك ☐

12-هل توافق ان مؤسسات الدولة تهتم بفئة الشباب؟ اوافق ☐ لا اواف ☐

13-كيف تنظر الى مستقبل بلدك؟

سلبي ☐ ايجابي ☐ لا ادري ☐

14-اذا اشرت الاختيار الثاني (سلبي) اليك مجموعة من الاسباب، المطلوب اختيار واحدة منها

الإرهاب ☐ الصراع الطائفي والمذهبي ☐ تدخل الدول الاقليمية ☐

الاحتلال ☐ الخلافات بين القوى السياسية ☐ شيء اخر اذكره ☐

15- هل تؤمن بأمكانية الاصلاح الاجتماعي والسياسي ؟

نعم ☐ لا ☐

16- اذا كانت اجابتك بـ (نعم) اشر من فضلك بواحدة من البرامج الاصلاحية في ادناه ، تراها مناسبة من وجهة نظرك

القضاء على الفقر ☐ توسيع خيارات القبول الجامعي ☐

توفير الفرص الوظيفية للشباب ☐ تطوير العلم ☐

الاستعانة بالاكاديميين والمختصين في عملية الاصلاح ☐

شيء اخر اذكره ☐